

- ١٥٨ -

أيمن آمون وموت الراهب ؟
وملأة الشمس ؟ وهمى طاربي
نشوة ترزى بكرم العاصر

وتستفرقه النشوة بعد أن روض روحه على التصوف بين معابد الكرنك
الخالدة تحت ضوء القمر وبين جلال المعابد وصور التاريخ الفرمنى
التليد تحيط به من كل جانب :

أنا هيمنان وياطول هيما
صور الماضى ورائى وأمامى
هى زهرى وغنائى ومدامى
وهى فى حلمى جناح الطائر

ويصور لنا فى هذا المقطع التصويرى الرائع الطائر الجريح السدى
ما زال يفرده أهدب النغم وأرتهما بين الرياض الناضرة :

ذلك الطائر مضموب الجناح
يسعد الليل بأيات المبحح
ويغنى فى غمردو ورواح
بين ألمان وورد نافر

ثم يختتم أنشودة الكرنك " بهذا المقطع الجميل ، فيقول :

فى رياض نضر الله تراها
وسقى من كرم النيل رباها
ومشى الفجر اليها فطواها
بين أفرح الغياء الغامر

وتغنى محمد عبدالوهاب بأنشودة الكرنك عام ١٩٤١م ثلاث نجاحا كبيراً
واشعت شهرة الشاعر وأضفت عليه صيتاً دائماً ، وهكذا اثرت اسم الكرنك